اذ الميم اما اصلية او زايدة فان كانتا اصلية والنونان ايض كذلك فهو
فعليل وان كانا زايدتين فهو فنعيل من مجنق وان كان الاول اصلا دون الثانى
فهو فعلنيل من مجنق وان كان العكس فهو فنعليل من مجنق وان كان الميم زايدة
والنونان اصليتين فهو مفعليل من نجنق وان كان الاول اصلا دون الثانى
فهو مفعنيل من نجنق وان كان العكس فهو منفعيل من جنق ومع زيادة الميم
لا يجوز ان يكون النونان ايض زايدتين لبقاء الكلمة على اصلين الجيم و
القاف والياء زايدة على كل تقدير اذا امكن اعتبار ثلثة اصول دونها من
هذه السبعة لا يثبت فعليل وان لم يثبت سلسبيل على الاكثر على ما ادعى المص
وقد ذكرنا ما عليه ومنفعيل بعيد لاجتماع الزيادتين فى الاول الاسم غير
الجارى على الفعل وكذا مفعليل اذ لا تزاد الميم فى الاول مع اربعة اصول بعدها
كما يجىء الا فى الجارى على الفعل مع غرابة الوزنين اعنى منفعيلا فبقى بعد
الثلاثة فنعيل وفعلنيل وفنعليل ومفعنيل والكل نادر الا فنعليلا كعنتريس
قوله ومجانيق يحتمل الثلاثة لانه ان كان الميم زايدة فهو مفاعل الا غير وان كانت
اصلية فهو اما فعاليل وفعانيل والثانى لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختار
بعضهم فى مجنيق انه من جنق واما فعاليل على ما اختار سيبويه فى منجنيق
واظن ان هذه اللفظ اعنى ومجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فايدة
فيه لان الجمع يعتبر وزنه بوزن واحده ويتبعه فى زيادة الحروف وعدم
زيادتها ولا يكون له حكم براسه ولم يتعرض المص فى الشرح لهذا اللفظ ولو كان
من المتن لشرحه قوله ومنجنون مثله اى مثل منجنيق فى احتمال الاوجه المذكورة
وذلك لان منجنينا وهو لغة فى منجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق
الا ان احدى اللامين فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا احكمت باصالة الميم والنون
الاولى معا او اصالة احديهما لان التضعيف لا يكون اصلا مع ثلثة اصول او
او اربعة كما مر فى اول الكتاب فيسقط من الاوجه السبعة فنعيل وفعلنيل و مفعنيل
وبقى فعليل وفنعليل ومفعليل ومنفعيل ويستبعد منفعيل لما ذكرنا فى منجنيق
ولم يجئ فى منجنين كما جاء جنق فى منجنيق حتى يرتكب هذا الوزن المستبعد

ومفعليل

المستبعد ومفعليل غريب وفعليل ثابت كبرقعيد فمنجنين اما ملحق ببرقعيد
بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون كقرطليل والقرطل والقرطليل الطويل
واما فنعليل ملحق ايض بزيادة النون وتكرير اللام فهو كخنشليل وقد ذكر سيبويه
فى منجنون ايض مثل هذين الوجهين فقال مرة هو ملحق بعضرفوط بتكرير النون
فيكون رباعيا ملحقا بخماسى وقال مرة انه ملحق بعضرفوط بزيادة النون
الاولى واحدى النونين الاخيرين فهو اذن ثلاثى ملحق بخماسى والاولى الحكم
عليه بفعللول وعلى منجنين بفعليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى
الحكم باصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرين فالغلبة
دالة على زيادتها وجمع منجنون ومنجنين مناجين كذا يجمعها عامة العرب
سواء كان فنعلولا وفعللولا لان حذف احدى النونين الاخيرتين لكونها طرفا
او قريبة من الطرف اولى من حذف النون التى بعد الميم والظ ان الزايد من المكرر
هو الاولى لا الثانى كما يجىء مضى ولو كان لجاز مناجن ومناجين بالتعويض
من المحذوف وترك التعويض كما فى سفارج وسفاريج قوله ولولا منجنين لكان
فعللولا يعنى منجنين كمنجنيق فيحتمل جميع ما يحتمله منجنيق من الاوزان فكذا يحتمل
منجنون ما احتمل منجنين ولولا منجنين لكان منجنون كعضرفوط وهذا قول
فيه ما فيه وذلك انا بينا ان منجنينا لا يحتمل الا فعليلا على الصحيح وفنعليلا كما
اجاز سيبويه ضعفناه وكذا منجنون فعللول على الصحيح وفنعلول على ما اجاز
وعلى التقديرين وهو ملحق بعضرفوط فما معنى قوله لولا منجنين لكان فعللولا
وهو مع وجوده فعللول ايض قوله خندريس كمنجنين لا شك فى زيادة احدى
النونين الاخيرتين فى منجنين وليس ذلك فى خندريس ونون خندريس اصل على
الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال فى منجنين انه فنعليل كعنتريس
لم يمتنع ان يقوله فى خندريس ايض هذا اخر ما ذكره المص من حكم الاشتقاق
وتقسيمه ان يقال ان كان فى الاسم اشتقاق فاما واحد او لا والواحد اما ظاهر
او لا والذى فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظ او الجميع غير ظ او بعضه ظ دون
الاخر فالواحد الظ يحكم به كما فى رعشن وبلغن والواحد غير الظ ان عارضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)